

«الموسيقار» يرصد مسيرة عبدالعزيز ناصر



كتب - مصطفى عبدالمنعم:

تنظم المؤسسة القطرية للحي الثقافي «كتارا» صباح اليوم، مؤتمراً صحفياً للكشف عن أول كتاب يتناول بالتحليل والنقد أعمال الراحل «عبد العزيز ناصر» والكتاب الجديد يحمل أيضاً عنوان «الموسيقار» عبد العزيز ناصر رؤية فنية من تأليف الكاتب إبراهيم علي المطوع يرصد فيه شخصية ومسيرة الموسيقار الفنية. ومن المنتظر أن يتحدث الكاتب عن تفاصيل كتابة هذا الإصدار الذي يعد الأول من نوعه في مجال النقد والتحليل الموسيقي، والكتاب تمت رعايته وطباعته من قبل المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا. وكانت الأوساط الفنية في دولة قطر والعالم العربي فقدت فارسها الموسيقار عبدالعزيز ناصر العبيدان في يوليو 2016 الماضي بعد مسيرة فنية حافلة بالعباء والإنجازات، إذ تواصل عطاء الموسيقار الراحل عبدالعزيز ناصر العبيدان ملحن النشيد الوطني القطري، على مدى أكثر من 50 عاماً من الإبداع، أسس عام 1966 فرقة «الأضواء» أول فرقة فنية للمسرح والموسيقى مع مجموعة من شباب مدينة الدوحة الموهوبين حيث كان عمره لا يتجاوز 14 عاماً فقط، وكان لهذه الفرقة الفضل في بروز العديد من المواهب في مجال الغناء والمسرح على الساحة الفنية القطرية، كما كان لها دور في تأسيس مراقبة الموسيقى والغناء بإذاعة قطر عام 1968 حيث انضم عدد من أعضائها إلى المراقبة كموظفين رسميين وكنواة لتكوين أساس المراقبة.

وقد غنى ألحان عبدالعزيز ناصر كثير من الفنانين العرب، ومنهم: سعاد محمد، كارم محمود، لطفي بوشناق، علي الحجار، عبدالمجيد عبدالله، لطيفة، أحلام، إبراهيم حبيب، نعيمة سميح، مدحت صالح، أصالة، هاني شاكر، ماجد المهندس، طلال سلامة، ريهام عبدالحكيم، صابر الرباعي، غادة رجب، كما غنى من ألحانه عدد كبير من المطربين القطريين.